الأمم المتحدة

A/66/857–S/2012/480

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
25 June 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السادسة والستون
البند ٣٤ من جدول الأعمال
منع نشوب النزاعات المسلحة

مجلس الأمن
السنة السابعة والستون

رسالة مؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١٢ موجّهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أود توجيه اهتمامكم إلى حادث خطير يشكل تهديدا جديا للسلام والأمن في المنطقة، في سياق الأزمة السورية.

ففي ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢، في الساعة ١١/٥٨ بالتوقيت المحلي، أسقطت القوات السورية طائرة حربية تركية من طراز RF-4 أثناء تحليقها منفردة ودون أسلحة على بُعد ١٣ ميلا بحريا من ساحل الجمهورية العربية السورية في المجال الجوي الدولي على ارتفاع ٧ ٤٠٠ قدم.

والإحداثيات الدقيقة للحادث هي ٤٨,٢٢ ٣٥ شمالا – ٣٢,٢١ ٣٥ شرقا. ولم تُبدِ الطائرة أي موقف عدائي أو تجرِ أي مناورة عدائية، وكانت تحلّق وتُظهر تحديد الهوية فيها مفتوحة. وأطلقت النار على الطائرة من دون أي تحذير مسبق. وبعد أن أصيبت الطائرة إصابة قاتلة، انحرفت عن مسارها باتجاه الساحل السوري وتحطمت في البحر على بُعد ٨ أميال بحرية من ساحل اللاذقية، وبالتحديد عند الإحداثيات ٤٨,٢٦ ٣٥ شمالا – ٣٧,٥٩ ٣٥ شرقا.

270612 270612 12-39004 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وفي الواقع، تُبيِّن أجهزة الرادار وسجلات أجهزة الاتصال اللاسلكي التركية والسورية على السواء أن النار أُطلقت على طائرتنا في المجال الجوي الدولي. ويمكن كذلك أن تثبت سجلات أجهزة الرادار التابعة لأطراف ثالثة هذه الوقائعَ. وعلاوة على ذلك، فإن الاتصالات اللاسلكية الملتقطة والتي أجرتها السلطات السورية فيما بينها تدلّ بوضوح على أن الوحدات السورية كانت تدرك الملابسات إدراكا تامّا وأن الطائرة تابعة لتركيا.

وبدأت على الفور عملية للبحث والإنقاذ وما زالت مستمرة. ثم إنه في ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢، فتحت مدفعية مضادة للطائرات متمركزة على الشاطئ السوري النار تحرشا بطائرة تابعة لنا من طراز CASA على الرغم من التنسيق القائم مع السلطات السورية في عملية البحث والإنقاذ.

وتركز تركيا في المقام الأول حاليا على مهمة البحث والإنقاذ. وبعد التأكد من جميع الوقائع، سنقرر نطاق التدابير التي سنتخذها ردا على هذا العمل. وتحتفظ تركيا بحقوقها المنبثقة عن القانون الدولي.

ويمثل هذا الهجوم الذي وقع في المجال الجوي الدولي، والذي تسبب في إمكان فقدان طيارَين تركيين، عملا عدائيا من جانب السلطات السورية ضد أمن تركيا القومي. ولذلك فنحن ندينه بشدة.

وأرجو ممتنا تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٣٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أرطوغرول **أباكان**
السفير
الممثل الدائم